

شرح كتاب الوجيز (89) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث

كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات - 00:00:24

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه والكتاب الذي معنا هو كتاب الوجيز لفضيلة الشيخ

الدكتور عبدالعزيز بن بدوي حفظه الله آآ نحن في نهاية الحديث عن كتاب النفقات. وبدنا نخلصه اليوم ان شاء الله تعالى علشان نبداً

من الدرس القادم - 00:00:44

في كتاب الزكاة. لان هو الكتاب اللي تركناه بعد الصيام ودور في النص. فنبدأ فيه ننتهي منه ان شاء الله تعالى. كلما النفقات الواجبة

على الانسان نفقة الرجل على امرأته. المرة يجب على الرجل - 00:01:14

انك ايش ؟ انه يطعمها يكسوها. مش هي تأكله وتشربه. اه بدك تتزوج ؟ بدك تجيب مرة عندك عالبيت بدك تكون قادر انك ايش تأكلها.

ومن النفقات الواجبة نفقة الرجل على عياله. مش بس بدك تخلفه خلاص - 00:01:34

تعبي لنا الدنيا ولاده ما انتش قادر تأكلهم. لا بدك تتجوز تكون قادر على النفقة على المرأة. جاكوا بدك تكون قادر على انك تطعمهم

واجب نفقة واجبة. ثلاثة نفقة الوالدين - 00:01:54

لابوك وامك واحد منهم او الاثنين موجودين عندك في البيت وآآ في حاجة او منك فيجب عليك انك تنفق على ايه ؟ عليهم. انت وما

تملك لابيک. وقفنا عند نفقة الاقربين المحتاجين قرايک. المحتاجين - 00:02:14

ابن عمك وابن خالك وابن عمتك وابن خالتك هدول اللي شايفينك طايير وكل يوم راكب سيارة وكل يوم لابس بدلة وساكن في قصر

هدول بيردوا عليك فاذا انت بتعطيههم من هذا المال اه بل توصي لهم بعد الموت ان ياخذوا من هذا المال - 00:02:44

فبيدعوا لك اما اذا ما هم شايفين منك شيء بيدعوا عليك. فهذه نفقة واجبة. اذا قريب لك فقير ايوة تتفقد فالك اجر الصدقة واجر

الايش قال تعالى واتي ذا القربى حقه. ذا القربى اللي هو مين ؟ قريب - 00:03:04

والمسكين وابن السبيل. هو بيعطيه ده بتلاقي بينهم ايش ؟ مشاكل. قال انا اعطيه الله يجعله يموت ابن عمه ابن خاله. وقال تعالى

فاتى ذا القربى حقه. والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله. واولئك هم الايش ؟ المفلحون. الله اعطاك مال -

00:03:34

ايش ؟ انفق. وابدأ بالاقربين. عن طارق المحاربي قال قدمنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب

الناس. وهو يد المعطي العليا. واليد العليا ايش ؟ خير من اليد السفلى - 00:04:04

المعطي دايم ايد ايه ؟ العليا. وابدأ بمن تعول. امك واباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك المنبر النبي صلى الله عليه وسلم على النفقة

يد المعطي العليا فتصدق انفق وابدأ بمن تعول. امك. امك. من احق - 00:04:34

الناس بحسن صحابتي امك امك امك. ليش الام ؟ لانها تعبت تعبت. حملت. والام الحمل كله يعرفها ولذلك الرجل لما مرته بتحمل

بيحمل معها. بعض اخوانا دائما يعني عنده مرته يعني حملها شوية صعب. فيجي يشتكي. تلتجئ الى الله عز وجل وادعي وهي تدعو. كل يوم اسأل - [00:05:14](#)

اقول له ها وضعت ما هو هو بيحمل معها و بتألم معها بعدين الام الولادة. والرضاعة. خاصة اذا رضعته سنتين وصارت راسه هيك الخبر مخي ما في. وكل هذا بينساه الولد لما يكبر - [00:05:54](#)

مصيره وهو داخل على بيته يحط الاغراض الحلوة في اكياس سودا عشان امه الختيارة اللي قاعدة في الطابق الاول ما تشوف انا ما بحترم اي انسان بعق والديه. اي انسان بيحي - [00:06:24](#)

قول ابويا امي ابويا امي مهما كان. اقول له مين اله الفضل بعد الله في وجودك في هذه الدنيا؟ الوقت وفرح لما جا له ولد وهي فرحت لما ولدت ولد ورباتك وصبرت عليك والان تقدم مرتك عليها - [00:06:44](#)

امك بتضل امك. بس هي المرة لما بتشوفك انت بار بامك بتحترمك. وبتعينك. اما اذا شافتك قالت وامك اخر شي بتفكر فيها بتصيب تضل تشتكي لك. امك واباك اختك واخاك شيخ اختك بعدين اخاك اختك لانها ايش؟ طلقت وحت قعدت عندك - [00:07:04](#)

انت ضعيفة. اما اخوك كده يشتغل اما هي دي ضعيفة. ثم ادناك ادناك. وقال تعالى يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير الخير هنا لايش؟ المال فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعله - [00:07:34](#)

من خير خير. سواء الخير هذا صغير او كبير. ابتسامتك في وجه اخيك ايش؟ صدقة خير اماطة الادي عن الطريق صدقة خير ولا ما هو خير؟ اللقاء السلام على من لقيت تعرفه - [00:08:04](#)

او لا تعرفه زيارة اخ في الله. زيارة مريض. كل هذه الاعمال لا تنظر الى انها صغيرة لكنها خير وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. واذا الله به عليم بده ايش؟ اذا - [00:08:24](#)

انك ناويه لوجه الله يسيبك عليه. اي اصرفوها في هذه الوجوه كما جاء في الحديث اللي قبل امك واباك واختك واخاك ثم هناك ادناك. يعني اذا بدك تنفق انفق في ايش؟ هدول. ابدأ بهدول - [00:08:44](#)

فلا ميمون ابن مهران هذه الاية شف كيف العلماء ثم قال هذه مواضع هذه مواضع النفقة. ها يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين والمساكين وابن السبيل. يقول لك هذه مواضع الايش؟ مواضع النفقة يقول ما - [00:09:14](#)

تري فيها طبلا ولا مزمارا. يعني ما في في الاية ايه؟ انفق على الطبل والمزمار والرقاصات والخمور والدخان بلاوي اللي بي فعلوها الناس اليوم في ايش؟ في اعراسهم. قال ما ذكر فيها طبلا ولا مزمارا ولا تصاوير الخشب - [00:09:44](#)

ولا كسوة الحيطان. شف انت من كسوة الحيطان يا راجل برادي. اي برادي؟ برادي من من هون لهون ومن هون لهون. وصار الموديل كمان تكون نازلة عالارض شوية هل احنا امرنا بكسوة الحيطان؟ عملت الشباك بس حلقة الشباك كبرها شوي يعني الشباك يا سيدي

ماشي اما من - [00:10:04](#)

الغرفة الجدران كلها مكسية. حتى مرة واحد آآ كان الشيخ عبدالعزيز سأل الشيخ الالباني عن هذا الزوج اللي بيحيبوه لزبوه في الغرفة. هذا حكمه كسوة الجدران؟ قال نعم تسموه زي ما تسموه شلط وسموه ورق صحي. المهم الورق اللي بتلرزق على الحيز

هان هادا هادا كسوة للايش - [00:10:34](#)

طيب اذا واحد عامل البراء دي من الحيط للحيط ومن السقف للارض. وكسوة الجدران وهذه مخالفة فيها نهي. طيب بي قدر يروح يقصها اليوم؟ ولا بتنقص ايديه ورجليه انت بقى شف اذا حتنقص ايديك ورجليك وحتنضرب لأ عالج المشكلة بالحكمة. اما اذا انك

انت - [00:11:04](#)

مكي وقد حالك الفعوري ما يقدرش يسويها يعني بدك تعالج ما يكونش فيه مفسدة ايش؟ اعظم. عن سلمان بن عامر ضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين ايش - [00:11:34](#)

صدقة وعلى ذي القرابة اثنتان صدقة غاسلة. انا اوديه اوديله هذا ابن عمه لابن خالي الفقير الله يجعله يموت. انت بتاخذ اجر. قال ما بدي الاجر هذا. الله اكبر شوفوا الفرق بين السلف الصالح والصحابة وبيتنا - [00:12:04](#)

لما اجى ابو طلحة الانصاري ابو طلحة الانصاري. ايه هو ابو طلحة الانصاري. وتتصدق باغلى بستان عنده. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ما قلت وآآ يعني آآ انصحك انك توزعه على الاقربين. ففعل - [00:12:34](#)

وزعوا على اقربائه. عشان الاجر نصح النبي صلى الله عليه وسلم عشان ياخذ اجر ايش؟ ما فيش تردد؟ تأتي معنا الان وعن ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:54](#)

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك. يعني لو عطيتها لقرايبك اللي هي الوليدة اللي اعتقدتها كان ايش؟ اسود في الاجر. اذا معناها بدك تدير بالك على الفقراء. الاقارب. وتتصدق عليهم لان فيها صدقة وايش - [00:13:14](#)

يا سلام لما تروح على قريب الك وتتصدق عليه هيك. وتعطي له مية ميتين دينار هيك وتتدخل على قلب السرور. او تودي له رز وسكر وهي تخليه خليه يشعر انه بني ادم. يظل يدعي لك. صح - [00:13:44](#)

وعن انس ابن مالك قال هيا كان ابو طلحة اكثر انصار اكثر الانصاري بالمدينة مالا كان عنده بساتين وغني وكان احب امواله اليه بير حاء وفي رواية ايش؟ بيرحاء. بستان اسمه هيك - [00:14:04](#)

وكانت مستقبلة المسجد. يعني مقابل المسجد النبوي. يعني موقعها ايش؟ باللغة وفيه ميزة كمان. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. ماء عذب. يعني كل هذه مزايا ترفع من سعرها. شف هدول الناس - [00:14:34](#)

الجنة. قال انس وانس هذا ابن مين؟ منامه. ام سليم وابوه ما لك لما جه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة فقال هو هذا الرجل قاعد يحرم كل شيء حط الخمر وهو بيشرب الخمر - [00:15:04](#)

فجاء الى بلاد الشام عشان يشرب الخمر وهلك ومات. واتزوجت ام سليم مين؟ ابو طلحة. جاي يخطبها وهو كافر. قالت له ما يزبطش اما اسلم انا وافق. فاسلم ودخل في الاسلام وهي كان مهرها اعظم. طيب يقول انس فلما - [00:15:24](#)

انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. الصحابة كانوا يقرأوا القرآن وافهموه. مش احنا بنقرأ وخلص. طب عمرك يا فاعلي قرأت الاية هذه ورحت متصدق لك بميتين ثلاثميت دينار او براتبك كله - [00:15:44](#)

النية النية في البطانية وتنال في مسجد ترش والله انك ما انت صادق. انت قلت لو الله عطاني فلوس بروح عند ربعي وبترككم لن تنالوا البر. الله بقول حتى تنفقوا مما تحبون. احب شيء النفس. يعني منكم واحد مثلا يكون معه سيارة - [00:16:04](#)

ثلاثين الف ويتصدق فيها اليوم. مرته بتسلمه للدفاع المدني يسلموه لفحيص فورا. مستشفى المجانيين صح؟ ابو ابو الدرداء ابو الدرداء لما باع بستانه وفي بيته والجاعات والغنمات وكل شي في في البستان. باعوا بنخلة في الجنة لما راح قال يا ام الدرداء اخرجي من البستان بعثوا - [00:16:34](#)

في الجنة قالت ربح البيع يا ابا الدرداء. فقيهة. تصور بقى الفاعلين مروح وقال لها ان انا تصدقت الراتب هتقول له ربح البيعي يا فاعوري ولا هتقول له يا خيبتك يا فاعوري. اتجنيت - [00:17:04](#)

تربية يا اخوان تربية وفهم القرآن والنظر الى ما بعد الموت. الى الجنة. قام ابو طلحة اقرأ الاية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. على طول ما فكر ما استشار فورا. ليه؟ لانه لو تتأخر شوية - [00:17:24](#)

اذا بدك تتصدق بمية دينار الشيطان بقول لك ليش مية؟ خمسين. وبعدين اتأخر كمان شوية بقول لك ليش خمسين؟ خمسة وعشرين وlish خمسة وعشرين؟ عشرة. وlish عشرة؟ خمسة. والله هذولا الكذابين يا عم ما تتصدقش ولا باشي. بيقول والله - [00:17:44](#)

صادق. ضحك عليك. اي فقال ابو طلحة يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. يعني الرجل اللي يجيب لي القلم اللي شفتوه - [00:18:04](#)

الغالي هادا اللي اه والفاعوري طلبه. اعطيت له اياه. وانا احبه. مش الهدية. اعطيته اياه. الله اعلم روح شوفه تلاقيه راح بقى في سوق الحرامية في البلد. او محتفظ به والله اعلم. في سبيل الله. اه راح في سبيل الله. بجوز الواحد - [00:18:24](#)

اهدي الهدية اللي تضل ذكرى من حبيبي واللي اعطى له اياه. المهم المهم مش حتشوف مرة تانية. هاي صرت اجيب قلم من يعني ما

ينفعش. لا والله ما ابو شيلي مبارك. ايوا. قالوا يا رسول الله يقول الله في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا - 00:18:44

مما تحبون. وان احب اموالي الي بيرحا. وانها صدقة. يا رسول الله انها هذا البستان صدقة لله. ارجو برها وذخرها عند الله. نية

فضعها يا رسول الله حيث شئت. ولذلك لما الانسان يكون ما بيعرف - 00:19:04

يضع امواله ما يروح يعطي لامواله للسفهاء. لازم يسلمها ليد امينة فقيهة يعرف وين يحط له ايش؟ اموال طب والله في بعض اغنياء

المسلمين بيروح يتصدق في بناء الكنيسة. هاي بحلف لك بالله - 00:19:34

ما يعرفش. وعنده مال وما هو داري. ولذلك انا بقول لبعض الاخوة يجب على الدعاء انه يفقههم اغنياء المسلمين. لازم الغني المسلم

يكون ايه؟ فقيه. يعرف وين؟ يدعو ما له. يضل - 00:19:54

حوش يحوش حوش وعنده اراضي وعنده شركات وعنده كذا. ولما يجي يموت صار عمره ثمانين سنة. يقول لاولاده ايش؟ بنوا لي

مسجد في اي بلد يبنوا مسجد والمسجد هذا يمسه امام صوفي امام حزبي امام آ خارجي امام شيعي المهم - 00:20:14

مما يحافظ على المسجد ويحطوا له امام من اهل السنة حتى تأتية الحسنات. المهم بنوا مسجد وكتبوا عليه ايش؟ اسمه فضعها يا

رسول الله حيث شئت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ. وفيه ايش - 00:20:34

بخ. اخ. لما واحد يوصله خبر والخبر هذا يعني في اشي حلواه يفتح ثمة يعني رفعوا لي مثلا راتبه ثلاث مئة ليرة. لو راح بكرة

وقالوا له راتبك صار الفين دينار - 00:20:54

الفاعوري بضل يخبخ من الصبح للمغرب. بنقدم ما هو مهووس. الاخ فامر عظيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بخ ذلك مال رايح.

اذا المال الرابع اللي وين عند الله. هذا المال الرابع. اذا العاقل هو اللي بيدخر لنفسه عند الله. ضلك حوش في البنك - 00:21:14

ضلك الداخل في البنك. ضلك الداخل في البيت. الداخل عند الله. انفق نفقة بينك وبين ربك ما حد يعرف بها بس تتصدق بعشر دنائير

بتفضح الدنيا. خليها في ميدان السر لا تنقلها الى ميدان الى ميدان العلانية الاجر اقل - 00:21:44

خليها بينك وبين ربك خبيثة. تلاقها عند الله يوم القيامة ينمي لك الله عز وجل هذه الصدقة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو قد

سمعت ما قلت فيها. واني اري ان تجعلها في الاقربين. قريب - 00:22:04

بستان غالي الثمن. قال له وزعه على قرايبك. فقسماها ابو طلحة في اقاربه في وبني عمه. تمام؟ وقسمهم واعطاهم كل واحد قطعة

بنى فيه بيت. آآ زرعها اله خلاص. تصور بقى واحد اله قطعة ارض في عمان الغربية. وتمنها مثلا عشر ملايين دينار - 00:22:24

وراح جمع قرايبه الغلبة. واعطى لهم اياه. سجلها باسمهم وقال لهم بتبيعوها وتقسموها قديش بضلوا يدعوا له في حياته وبعد موته؟

وصار فيه صلة ولا ما في صلة مالك دخل انت مالك بس ابدأ بنفسك بعدين بعدين عاهد انت بتلاقي العاهد - 00:22:54

الشيخ وصف القطر لما جاء الله ايوه طيب نفقة نفقة الخادم الخادم اللي عنده خدامة واللي عنده خدام. خدامة موظفة. يا اخواني

انشروا بين الناس اللي عنده خدامة الخدامة موظفة. مش ملك يمين. مش عبدة. مش - 00:23:24

فيها بفلوسه. ما يعاملها معاملة العبدان. موظفة مثل الموظفة اللي في المستشفى. تخدمك قبل راتب والخادمة بدك تجيبها يكون

عندك ضرورة. مش مرتك بس بتتباهى لان عندها ضرورة عندها خادمة وهي ما محتاجة. ما هي محتاجة. ولذلك اذا مرتك طلبت

خادمة - 00:23:54

قول لها بجيب لك خادمة بس خادمة شرعية. زي ما كان شيخنا يحكي مزبوط؟ مزبوط هيك اخ عبد اللطيف؟ كان يقول انا اه اجيب

خادمة لكن خديمة شرعية. خديمة شرعية يعني ايش؟ زوجة. ليش اظن انا محروج امرأة غريبة في البيت؟ خديمة تكون عندها

كبيرة في - 00:24:24

حتى بقى تشتم وتكون مسلمة حتى ما تربى الولاد على الكفر والضلال يعني ايه وتكون عندها وتكون صاحبة دين حتى ما تسحر

وتعمل سعرات في البيت معظم اللي عندهم خدمات عندهم - 00:24:44

في البيت بتكون المرأة هادي الى اصحاب وساحرات وبتتصل وبتسحر وبتخليهم بتصير هي اللي تأمرهم وتكون المرأة ليست بايش؟

بجميلة. ليست بجميلة. اتصلت امرأة اظنها مرة اتصل بي امرأة من بعيد. تقول عندي خادمة وزوجي شوية بتقول زوجي شوية دني -

يعني يا شيخ باللغة تبع نسوان. فتقول لي انا مرباه. ما بتركوش مع الخدمة. كأن الخدمة اللي عندها شوية يعني قال وانا حملت حملني وداني على المستشفى عشان اولد. قال ولدت ورجعت ما مر شهر - [00:25:34](#)
ولا الخدمة بتقول ماما بطني. قال حملتها واديتها على الطيبة ولا هي حامل. ايوا اخذته على انفراد منين حامل؟ مين؟ ضحك عليك مين كذا؟ قالت لها بابا. يخرب بيت بابا. الله لا يوفقه بابا - [00:25:54](#)

طيب متى؟ انا لما وداك على المستشفى تركك المستشفى ورجع علي فتنة المرأة ايش؟ فتنة. لو ائتمنون على ملة الارض ذهبا لاؤتمنت. ولو ائتمنت على جارية سوداء دميمة ايش؟ ما الشيطان ممكن يزين لك هذه السودة - [00:26:14](#)
تميمة اللي يعني ما حدش بيرد عليها بيزين لك اياها. اه. بتكون بتاكل منسف ولحم والدنيا تقول للمرة جيبي لك حبة زيتون اسود. اسود ويجي على بالك حبة زيتون اسود. مش مشكلة. والنفس الدنيئة تفعل كل شيء - [00:26:44](#)
لكن الخادم اذا جبت خادم خادمة الشروط والضوابط واذا كان خادم ما يختلط بالنساء البيت في غياب الرجل مشاكل وبلاوي من ورا الخدمة والخادم في البيوت. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:27:04](#)
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة. فقال رجل يا رسول الله عندي دينار فقال تصدق به على نفسك. قال عندي اخر. قال تصدق به على ولدك. قال انا عندي اخر قال تصدق به على زوجتك. او قال زوجك. يجوز تقول للمرأة زوجتي وتقول ايش -

00:27:24

جاوبتي. قال عندي اخر. قال تصدق به على خادمك. الخدام اللي عندك. قال عندي اخر قال انت ابصر. يعني ايش؟ يعني خلاص ضعه في المكان الايش؟ اللي يجيب لك حسنة. حسنة - [00:27:54](#)
يعني اللي بده يتصدق لازم يكون ايش؟ فقيه. حتى يضع ماله في الايش؟ صحيح انك لو تصدقت ووقت الصدقة في غير مكانها انت مأجور على نيتك. لكن آآ لما تتصدق على فقير جعان وتسد جوعه - [00:28:14](#)
خير لما تروح تتصدق على زانية او شارب خمر يروح يشرب بالصدقة تبعدك ايش؟ لا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم. المال هادا الله اعطاك اياه. فحاول انك تضعه في المكان اللي يجيب لك فيه حسنة. وعن ابي ذر رضي - [00:28:34](#)
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوانكم خوالكم. يعني ايش؟ خدامكم اخوانكم اللي عندكم هدول بيخدموكم خدام عندكم. يخدموكم. والله سبحانه وتعالى جعل هذا فقير وجعل هذا غني - [00:28:54](#)
جعل هذا يشتغل عند هذا الدنيا بدها تمشي ما الك دخل الله عز وجل يغني هذا ويفقد هذا يغني هذا الفقير ويفقر هذا الايش؟ الغني. جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل. الخادم ياكل - [00:29:14](#)
من اكل صاحب البيت تلبسه مما يلبس. يروح يجيب له بدلة زي اللي هو لبسها. يجيب له ثوب زي اللي هو لابسه ده ده الخدمة عشان تنعرف خدمة الها لباس معين لما يسافروا بها بتكون لابسة لباس اي واحد بينظر - [00:29:44](#)
تعرف ان هذا الرجل وهذي زوجته وهذول اولاده وهذي مين؟ وهذي الخدمة. ولا تكلفوهم ما لا يغلبهم لا تكلفهم بعمل آآ انهم ما يقدروا عليه. طول النهار تشتغل حرمتنا في امرأة تقول انا يعني امرأة تقول انا مريضة. اذا الخدمة تقعد اموتها من حكم الضرب -

00:30:14

لازم اشوفها بتشتغل اربعة وعشرين ساعة. بني ادم لازم تستريح لازم تاكل لازم تلبس فان كلفتموهم بعمل يعني ما يقدروش عليه او كتير عليهم ايش؟ فاعينوهم شفت الاخلاق النبوية؟ فاعينوهم. يعني المرأة اذا كلفت المرأة شافت اليوم عزيمة والجلي - [00:30:44](#)
في كتير على الخدمة فش مانع المرة وبناتها ايش؟ يسعدوها. مش مانع حرام. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه. شو فهمت - [00:31:14](#)
يعني اذا جاء بالخدام الاكل صاحب البيت. ايوة. اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه يعني فيه ضيوف فيه كذا اذا ما جلسته مع على طاولة السفرة او على الاكل فليناول له اكلة او اكلتين او لقمة او - [00:31:34](#)

او لقميتين. طب ليش ؟ لانه شم ريحة الطعام. وشافه فعشان نفسه يعطي له شيء قبل ما انت تاخده. طلع له فخد الجاج يعطي له

اياها. ها؟ اكله. طب انت ما تاكل اكل - [00:32:04](#)

اذا ما بدك تجلسه معك. فانه ولي حره وعلاجه. شو معنى ولي طبخ وطبخ وداخ وشم ريحة وريحة الطعام لما يكون زاكي والانسان

محروم منه بدون بتلاقوه بالمزرعة وواحد اصحابه قاعدين ياكلوا لحم ويشربوا خمر - [00:32:24](#)

والخادم او الموظف الموجود عنده في الزراعة ما يفكروش فيه. ايش بضل على السفرة زبالة هو بيلمها وايش؟ وياكل اذا في اشي

ضب. طب ليش ما تودي له على غرفته؟ بعد ما خدم وبدأتوا تاكلوا حطوا له شيء - [00:32:54](#)

ياكل الدين الايمان. دين الايمان في القلب بيخليك تفعل الخير اما عدم الدين همك بس انك تروح تعصي الله عز وجل. وعن خيثمة

قال كنا خصوصا مع مع عبدالله بن عمرو اذ جاءه كهرمان له. من الكهرمان - [00:33:14](#)

لا. كهربا بيكون زي الجول الرئيسي الخدام. بعلم هو هذا اللي بذل الخدام. هو هذا هذا اللي بيدبحهم هذا اللي بيدلهم. ايوة فدخل علي

فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم اكلت - [00:33:44](#)

الرقيق قبل ما تجيب الطعام يا سلام قال لا قال فانطلق فاعطهم عندك عبيد عندك موظفين عندك عمال عندك عزيمة اكلهم السلام. لو

ان رجل في حي وجعان ومات من الجوع. واهل الحي - [00:34:04](#)

يعلمون ان هذا الرجل بات جائعا ومات بسبب الجوع. كلهم ياثمون. ويعاقبهم الله عز وجل اخونا ابو عبيدة قال ابن حزم ابن حزم

شديد شوية. قال كلهم يقتلون به. لانهم كانوا سبب في ايش؟ في - [00:34:34](#)

فقير والريحة طالعة عندك وريحة المسخنة وريحة المنسف طالع. ما تنساهوش. مش بعد ما ياكلوا الناس وضلت الزبالة وتودي له اياه

لا. وادي له قبل ما تاكل. يعني قل له نفس. معظم اليوم بعد ما تخلص العزائم بيخبصوا الدنيا كلها - [00:34:54](#)

تعالوا نف على الفقراء والمساكين. لا يا اخي سبق له اياه. حطوا له عليه لحم ودوا له شراب. خليه ياكل اله نفس فقير. كل شيء انت

ما تقبله لنفسك قال اعطيت الرقيق قوتهم؟ قال لا. قال فانطلق فاعطهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:24](#)

ذكر له الحديث كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وايش بيملك؟ عنده رقيق عنده عمال عنده خدم. انه يحبس قوته عنده

سنة والاخير نفقة الحيوان. الحيوان البهيمة اللي عندك الله ايش - [00:35:54](#)

الله حيسألك عنها يوم القيامة. فمن ملك من هذه الحيوانات شيئا فعليه ان يطعمها ويسقيها ولا يجهدا في العمل. فمن فعل ذلك فله

الجنة. ومن لم يفعل دخل النار اه مش تقول هذه هرة هذا حمار وتحمل الحمار - [00:36:24](#)

مرة اخونا ابو همام السلفي تعرفونه. ايام ما كان في عز شبابه يمكن وزنه كان متين وخمسين فطلعنا في البرج اجرنا حسان هذا.

فركب الحصان شو صارت رجلين الحصان؟ عملت هيك انتينوا التنين - [00:36:54](#)

صار ينزل هيك بالحصان. والله ليسألك الله عن هذا الحصان يوم القيامة. فنزل مش قال الحصان مش قادر يحمله. فلا يجوز انك

تحمل الحصار ولا الحمار. ولا يكون عندك بقرة وتركبها. البقرة ما خلقت للركوب. عن ابي هريرة - [00:37:14](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم

خرج. فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش. فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني - [00:37:44](#)

فنزل البئر فلما خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي في العلم. يعني تفنن ما في ولا في دلو فنزل البئر خلع نعله وعباها مية ومسكه

بفيه وايش وطلع فسقى الكلب. فشكر الله له. اله شكور. يعطيك مال - [00:38:14](#)

ولما تتصدق بيشكر لك العمل وايش؟ وببيزيدك. فشكر الله له اغفر له. وجاءت لفظة انها كانت امرأة ايش؟ بغي. لكنه عمل العمل لله.

احكم. كلب عمل وراح. يعني تكون انت ماشي هيك وتلاقي كلب عطشان - [00:38:44](#)

بدل ما تنزل فيه بالاحجار اسقيه اطعمه قالوا يا رسول الله وان لنا في هذه البهائم الاجرا؟ يعني نؤجر اذا قدمنا البهائم هذي فقال

صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة ايش - [00:39:14](#)

يعني كل شيء حي بتخدمه بايش؟ تطعمه تسقيه بتؤجر تحط هيك طعام للحمام ياكل تؤجر. في حمام بيحي على السطح عندك وما

فيش مي حط له مية يشرب تاخذ اجر ولا ما تاخذ؟ تاخذ اجر. وعن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى - [00:39:44](#)

صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجننتها حتى ماتت. سبحان الله! طب ليش سجننتها عرض الهرة ابا هر اجى الهرة اه مرة قلنا له ايش الهر الهر؟ قال الحمار الصغير. اه عذبت امرأته - [00:40:24](#)

في هرة سجننتها حتى ماتت فدخلت فيها النار. لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. اتركها. فهي بتدبر حالها. اما تحبسها وما تأكلهاش وعن عبدالله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم - [00:40:54](#)

فاصر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس. وكان احب ما استتر وبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته يعني لما يروح النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فكان من اشد الناس حياء - [00:41:24](#)

فكان يشوف شيء دائما يتخبي فيه من من اعين الناس. حتى مرة كان في كان وفي شجرة بعيدة وشجرة بعيدة قال لهذه الشجرة تقدمي وهذه الشجرة اتنين جا اربع جلس خلفهم. وادي معجزة من ايش؟ المعجزات صلى الله عليه وسلم. ايوة لحاجته - [00:41:44](#)

هدفا او حائش نخل. حائش النخل اللي هو الحيط اللي بيسووه للبستان من النخل. كل حياتهم كانت قال فدخل حائطا لرجل من الانصار. فاذا جمل فلما رأى النبي مين اللي رأى؟ جمل. صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه - [00:42:14](#)

سبحان الله الجمل بيعرف ان هذا النبي ايش؟ ارسله الله رحمة للعالمين. هذا اللي هيرحمه حن وذرفت عيناه. جمل يبكي؟ اه يبكي. جعان؟ تعبان صعبة لكم الشغل. فبيشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم. فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح - [00:42:44](#)

ذي فراه فسكت. فسحله على عيونه ومسح له على راسه هيك. حن عليه. زي الام الحنونة هيك لما ابنه يبكي وتصير افتح له دموعه وتبوسه بعدين تروح مرضعة. بيسكن الولد على طول ولا لا. اما اذا مسكوا ابوه - [00:43:14](#)

بتضحك بتضحك يا ناس. الام الام عجيبة. واعطاها الله عز وجل حنان. مهما ما فعل الولد سبحان الله! بتحملة بتنضفه بتغير له بتحضنه بتقبله بترضعه انت بتقول خدي ابنك واطلعي برة. بدي انام. واحد صاحبنا مرة بنته لسة مولودة جديدة وبتصيح بتصيح بتصيح بتصيح - [00:43:34](#)

قال للمرة خديها واطلعي من هون. فالمرة اتأخرت شوية فاخذت البنت ورماها في التلج. الدنيا تلج برة. اعوز بالله. والله! ولسه موجود والبنت موجودة والصبح وقال لها اذا بتروحي تجيبها بتكوني طالق بالمليون. صباح الصبح لقاها لسا بتتحرك. سبحان الله! والبنت اليوم معلمة مدرسة - [00:44:04](#)

وكل شوي اقول لها سامحيني يا ابيه. انا هيك شائلتي فيك. تقول له والله مسامحاك. هو يتألم ما هو صار شيخ. لكن لما حطها في لما حطها في التلج كان عاطيها وخمرانة معه على خير. ابن ادم - [00:44:24](#)

ابن ادم لما بيسكر ولا يصيب معه مال او يعصي الله عز وجل مش بني ادم. كدابة فمسح ظفراه فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من رب هذا الجمل؟ من رب هذا الجمل يعني ايش يرفع لي؟ صاحب صاحب الجمل - [00:44:44](#)

رب البيت عندك انت. انت رب البيت. لمن هذا الجمل؟ فجاء فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله فقال افلا تتقي الله في هذه البهيمة؟ التي ملكك الله اياها فانه شكى - [00:45:04](#)

الي انك تجيعه جوعه وتدببه يعني ايش؟ تتعبه يعني بتتعبه يا ريت تتعبوا وبتأكلوا. اما بتتعبوا وما بتأكله. ولذلك ابو الدراء كان عنده جمل ما يحملش عليه ايش؟ الى ما يستطيع. ولما ييجي واحد زي الفاعور ولا الشيخ عاد ولا الشيخ حسين يستعيروا منه. يقول له اوعى تحمله اكثر مما - [00:45:24](#)

لا يطيق. وبعدين لما اجا ابو الدراء يموت مسك الجمل وكان اسمه دامون. وحطه وقال له يا دامون لا تخاصمني غدا عند الله. والله ما حملتك الا ما تستطيع. لكن ممكن اكون اخطأت. ما حملتك شيء - [00:45:54](#)

بدون قصد يستسمح الجمل. وخايف يسأله امام الله يوم القيامة. شف الدقة عند الصحابة بهذا نكون قد انتهينا من هذا الكتاب ونرجع الى كتاب الزكاة اللي تركناها في النص. كتاب الزكاة صفحة متين ثلاثة وخمسين. نخلصه وبعدين نبدأ بقى في كتاب - [00:46:14](#)

وكتاب الزكاة اللي اجا بين الصيام وبين الحج. درسنا كل هذه الكتب. كتاب الزكاة متين ثلاثة وخمسين هذا هو درسنا الايش؟ هو

درسنا القادم ان شاء الله تعالى. ان كان في العمر بقية. وهذه الورقة الكعوري خد - 00:46:44

هذي الورقة النفقات - 00:47:04